PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**04-August-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Myeloproliferative neoplasms represent a serious danger to patients' lives due to the difficulty in diagnosing the disease and a lack of awareness**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**43,875**

خلال مؤتمر كلية طب قصر العينى:

«تليف النخاع العظمى» يمثل خطورة بالغة على حياة المرضى لصعوبة التشخيص وضعف الوعى

عقدت كلية طب قصر العينى بجامعة القاهرة، ومجموعة ندا لمرضى تليف النخاع العظمى التابعة للجمعية المصرية لأمراض الدم وأبحاثه، احتفالية لدعم مرضى تليف النخاع العظمى تحت شعار «اعرف حالتك» بإشراف الأستاذ الدكتور فتحى خضير، عميد كلية طب القصر العينى، والأستاذ الدكتور خالد مكين الرفاعى، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

قالت الدكتورة حنان حامد، أستاذ أمراض الدم بجامعة عين شمس، إن مرض تليف النخاع العظمى وزيادة عدد كريات الدم الحمراء من الامراض النادرة المكتسبة «أى غير الموروثة» التى تمثل خطورة بالغة على حياة المريض، خاصة أن صعوبة التشخيص وتأخره من العقبات الأساسية التى تواجه علاج هذه الأمراض فى مصر، وذلك للعديد من الأسباب، على رأسها ندرة المرض، وضعف الوعى بطبيعته، وتشابه أعراضه بكثير من الأمراض الشائعة خاصة تضخم الطحال فى مصر وانتشار البلهارسيا وفيروس سي.

وأشارت إلى أن أعراض المرض الأخرى تشمل الإحساس بالإرهاق والماً فى البطن وتحت الضلوع وكذلك ألم العضلات والعظام والإحساس بسرعة الامتلاء عند الأكل وبالتالى خسارة الوزن بسرعة، وعادة ما يتم تشخيص المرض فى مراحل متأخرة».

من جانبه أكد الدكتور خالد مكين، وكيل الكلية، أهمية التعاون بين المنظمات العلمية والجمعيات الطبية لرفع معدلات وعى الأطباء والعامة بمرض «تليف النخاع العظمى»، وطرق التشخيص السليم، مؤكدًا أنه إذا تم تشخيص حالة المريض مبكرًا، يمكنه بدء العلاج سريعًا، ما يحد من تطور المرض كما يساعد المريض على ممارسة حياته وخدمة مجتمعه.

وقالت الدكتورة ميرفت مطر، أستاذ بوحدة أمراض الدم بقصر العينى بجامعة القاهرة، إن المبادرة فى غاية الأهمية، حيث تشمل إتاحة فرصة التواصل مع الأساتذة والأطباء المختصين فى علاج الأمراض النادرة بصفة مستمرة، والتى يستطيع المرضى على مستوى الجمهورية اللجوء إليهم للحصول على النصائح الطبية الخاصة بحالتهم المرضية، وتعد تلك الخطوة فى غاية الأهمية لأنها تخفف الأعباء المادية والجسدية والنفسية التى يتحملها المرضى فى المحافظات حيث يضطرون للسفر إلى القاهرة للحصول على النصائح ومتابعة حالاتهم ندرة المرض وصعوبة تشخيصه ووجود عدد قليل جدا من الأطباء المتخصصين فى تلك الأمراض، والذين يتواجدون إلى حد كبير فى المحافظات الكبرى مثل القاهرة.

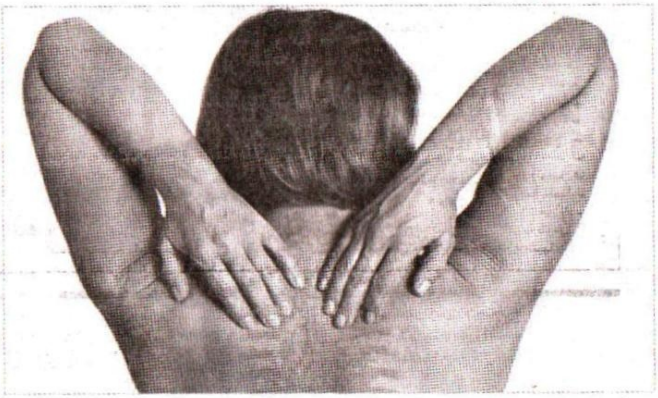

وقال الدكتور أحمد عبدالحميد، استشارى أمراض الدم ومدرس بقصر العينى، إن هناك سعياً من جانب الأطباء وأساتذة أمراض الدم إلى التعاون المستمر لإطلاق مبادرات مهمة مثل مبادرة اليوم، للحد من ظاهرة التشخيص غير الدقيق نتيجة ذهاب معظم المرضى لأطباء باطنة وكبد وآخرين، ما يسبب عدم اكتشاف المرض إلا بعد مرور فترة طويلة «سنة أو سنتين»، مشيراً إلى أنه فى حالة التشخيص الدقيق للمريض فى وقت مبكر، من الممكن بدء العلاج سريعًا والحد من تطور المرض، كما يستطيع المريض حينئذ أن يمارس حياته الطبيعية.

ونوهت د. دعاء الدمرداش، استشارى أمراض الدم ومدرس بقصر العينى، لم تكن علاجات تليف النخاع العظمى متوفرة حتى وقت قريب جدًا عندما وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية «FDA»، على استخدام عقار «ruxolitinib»، لعلاج مرض النخاع العظمى النادر، ويستهدف العلاج الموجه خلايا الدم المسببة للمرض ليحولها إلى خلايا طبيعية.

قالت إن تليف النخاع العظمى يحدث نتيجة استبدال النخاع بخلايا أخرى تعرف بالنسيج الندبى، وهو ما يسبب عدم قدرة النخاع العظمى على إنتاج خلايا دم كافية، ويترتب على ذلك تضخم الطحال وبعض أعضاء الجسم الأخرى، ما يمنع المريض من الحركة والتنفس الطبيعي، نظرا لعدم انتشار تلك الأمراض فهناك صعوبة شديدة فى تشخيصها وعلاجها. ومن ضمن أهم التحديات التى تحول دون علاج هؤلاء المرضى فى مصر: ارتفاع أسعار أدوية تلك الأمراض مقارنة بأدوية الأمراض الشائعة، وضعف الوعى المجتمع المدنى والطبى بطبيعة تلك الأمراض، بالإضافة إلى تشابه أعراضها مع أمراض أكثر انتشارا، ما يؤدى إلى تأخر التشخيص وصعوبة العلاج.

من جانبه أعرب الدكتور فتحى خضير، عميد كلية طب قصر العينى، عن سعادته بتنظيم هذا الحدث الطبى للمرة الثانية فى كلية الطب بجامعة القاهرة، واحدة من أعرق كليات الطب فى الشرق الأوسط وأفريقيا، ما يعكس الجهود العظيمة التى تبذلها الكلية فى خدمة مرضى النخاع العظمى، موضحًا أن الكلية حرصت على توفير جميع الإمكانيات للمساهمة فى مساعدة المرضى بأحدث الطرق العلاجية عالميًا.

عقدت الندوة التثقيفية الثانية لمرضى تليف النخاع العظمى تحت رعاية كل من قسم أمراض الباطنة برئاسة أ. د. على جاب الله، ووحدة أمراض الدم بقصر العينى برئاسة أ. د. زكريا إسماعيل